

الاحداث بالكاريكاتور



شارون يسعى لضمانات أمريكية بعدم الانسحاب من كامل الضفة

الجامعة العربية تحذر من محاولات فرض الأمر الواقع في الأراضي الفلسطينية

ارتيل شارون للانسحاب من جانب واحد من غزة سيؤدي إلى فوضى وعنف واضطراب في المنطقة. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن موسى قوله أن اجتماعاً تشاورياً للمندوبين الدائمين للدول الأعضاء في الجامعة عقد أمس وتمت خلاله مناقشة الوضع في فلسطين بطريقة جادة خصوصاً في ضوء ما تسرب عن خطابات متبادلة أمريكية إسرائيلية تتعلق بالوضع في الأراضي المحتلة دون أخذ الموقف العربي والفلسطيني في الاعتبار.

رام الله/ القدس المحتلة/ عواصم/ الثورة/ وكالات: ذكرت مصادر إسرائيلية أن الولايات المتحدة الأمريكية ستقدم لارتيل شارون رئيس وزراء إسرائيل الذي وصل واشنطن أمس للتباحث حول خطة الفصل الأحادي ضمانات خطية بأن لا تضطر إسرائيل للانسحاب من كل أراضي الضفة الغربية المحتلة في إطار أي اتفاقية سلام ترمم في المستقبل مع الفلسطينيين مقابل انسحاب مزعج من غزة.

فيما اعتبر الفلسطينيون أن هذه الضمانات الأمريكية في حال إعطائها لإسرائيل ستشكل أسوأ موقف سياسي أمريكي منذ عام ١٩٦٧م وسيرفض بشدة من جانبهم.

وقالت المصادر الإسرائيلية أن الضمانات ستأتي ضمن رسالة سيسلمها الرئيس الأمريكي جورج بوش لشارون خلال اجتماعهما في البيت الأبيض بعد غد الأربعاء ويتوقع أن تحصل خلاله إسرائيل على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة لفك الارتباط مع الفلسطينيين من جانب واحد.

ونقلت صحيفة هارتس اليومية عن ما قالت أنه الرسالة التي سيسلمها بوش لشارون أن ترسيم الحدود في أي اتفاقية بشأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين سيأخذ في الاعتبار الحقائق الديموغرافية على الأرض في إشارة غير مباشرة إلى الكتل الاستيطانية اليهودية الضخمة في الضفة الغربية

واكتفى مصدر بمكتب شارون بقوله أن القضية ضمن جدول أعمال زيارة واشنطن. وأضاف سبتار كتال الاجتماع بين الرئيس ورئيس الوزراء ما إذا كان سيورد ذكر الكتل الاستيطانية في الخطاب. وأكد الفلسطينيون رفضهم لأي استبدال لخارطة الطريق وقال ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لتحرير الفلسطينية أن خطرات شارون المنفردة تتعارض مع خارطة الطريق بشأن القيام بتحركات متبادلة تجاه السلام تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وأن الفلسطينيين سيرفضون بشدة أي استبدال لخارطة الطريق.. ومن جانبه حذر الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى من أن محاولات فرض الأمر الواقع في الأراضي الفلسطينية من خلال خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي

جنود الجيش العراقي الجديد رفضوا القتال مع الاميركيين في الفلوجة

كربلاء تهتف لوحدۃ العراق في ذكرى اربعينية الحسين

وقال ابنون للصحيفة ان مهمة الكتيبة في الفلوجة كانت المساعدة في الاضطلاع بمهام عسكرية ثانوية مثل حواجز الطرق وتأمين محيط العمليات.. وأضاف أن من بين المشكلات عدم ابلاغ العراقيين انهم سيضطلعون بدور ثانوي نسبياً. وتابع فلنت الكتيبة انها ستلقى في انون المعركة بالفلوجة.

وفي كربلاء التي تعيش هذبة مؤقتة احيا مئات الالف من الشيعة العراقيين ومن البلدان المجاورة اربعينية الحسين خفيد الرسول وثالث ائمة الشيعة الذي قتل على مشارف كربلاء في العام ٨٠٠ ميلادية. وتجمعت الحشود الهائلة التي قدمت من ايران وافغانستان وباكستان ولبنان وبلدان اخرى ومن كل انحاء العراق وبعضها وصل سيراً على الاقدام من مناطق بعيدة امام ساحات ضريح الحسين واخيه العباس.

وانطلقت مسيرات حسينية سمعت فيها هتافات للزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي تواجه ميليشياته المعروفة باسم جيش المهدي قوات الائتلاف. وقامت جنود اخرى بالطواف في حرم الضريح وحمل بعضهم الرايات السوداء وكان اللون الاسود هو الغالب في البسة المحتفلين بالذكرى الذين راح الكثیر منهم يلبسون صورههم او يضربون ظهورهم بالسلاسل كما في ذكرى عاشوراء.

ولم تفل مخاطر التعرض لاعتداءات او وقوع اشتباكات بين انصار الصدر وقوات الائتلاف من حراسة زوار العتبات المقدسة في كربلاء الذين ملأوا الساحات العامة حول مقام الحسين وداخلي.

وكانت كربلاء تعرضت قبل حوالي شهر الى اعتداءات في مناسبة ذكرى عاشوراء اوقعت ١٢ قتيلاً و ٢٣٥ جرحاً.

ينضم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية اية الله محمد باقر الحكيم.

وقال الزائر الإيراني محمد همامي ٢٥ عاما الذي قدم من اصلهان لزيارة الامام في كربلاء ليعتق صوت شهداء الى جانب سيد الشهداء وهو يتابع بعينيه فسيرة الخطى فيها الشيوخ والشباب والاطفال والنساء تتجه نحو المقام الذي تلوح قبابه الذهبية.. وامضى معظم الزوار ليلة السبت في كربلاء ونام الكثير منهم في العراء في حرم المقام او في الساحات العامة ليكونوا اول الواصلين ويضموا صباها الى المسيرات الحسينية التي تعبر شوار المدينة قبل ان تصل الى الواجهة النهائية والقآء التحية على ابي عبدالله الحسين بعد تقديم العتبات في كل زوايا الضريح والتبرك بالقبص الذهبي الذي يحيط بالمرقد المقدس.

والى اجزاء الحزن والحزن والندب التي تختم على المدينة التي تحولت كلها الى مجلس عزاءتصاعدت موجة الغضب ضد المحتل الامريكي وحلفائه بعد المواجهات الدائمة بين قوات الاحتلال وبين انصار مقتدى الصدر نجل ايرز مراجع الشيعة الذي قتله النظام السابق قبل خمس سنوات. رجل الدين الشيعي السيد رسول قحطان وهو احد رجال الدين الكرولانيين يقول بغخرا انا اؤيد دعوة السيد مقتدى الصدر للانفاضة وكل من يقضي دقاعا عن الدين فهو شهيد سلبتكم بسيد الشهداء الامام الحسين..

ويضيف الامريكيون وحلفاؤهم اعداؤنا لم ياتوا لنجدتنا وانما من اجل مصالحهم. داخل الحرم تتظاهر مجموعة من الشباب وهي تهتف يعيش الصدر.. امريكا ومجلس الحكم كافر.

موقف مجلس الحكم

وفي محاولة لوقف الانتفاضة الشعبية التي تسود العراق قال اعضاء في مجلس الحكم في العراق امس الاحد انهم اقترحوا على الولايات المتحدة ان تبحث امر ابرام اتفاق لانتهاء انتفاضة الشيعة بالموافقة على عدم اعتقال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.. واضافوا ان رئيس

بغداد/ واشنطن/ الثورة/ وكالات/..

شهدت مدينة الفلوجة الصاعدة امس هوء شبه تام في اول يوم من سريان وقف اطلاق النار بين مقاتلين الفلوجة والقوات الامرية التي شنت حملة يومية واسعة وحصار توميني وعلاجي قاتل على المدينة . ورغم الهوء فقد استمر النزوح من المدينة بشكل كبير

امس خوفا من تجدد القصف الامريكي خاصة وان قوات الاحتلال التي تحاصر المدينة كانت حتى مساء امس في مواقعها ولم تنسحب حسب بنود الاتفاق التي لم يكثف عن تفاصيلها كاملة وما تزال المفاوضات جارية حولها واعطت الهدنة امس للوسطاء من القوى الوطنية والاسلامية الفرصة لاطلاع على الدمار الشامل للمدينة وحجم المأساة التي عاشتها الفلوجة على مدى اسبوع واعلنت احصائية جديدة لحصيلة الضحايا ليرتفع عدد الشهداء الى اكثر من ٥٥٠ بين اطفال ونساء وشيوخ ونحو ١٥٠٠ جريح قيد قدر عدد الاسر التي غادرت الفلوجة طلبا للنجاء بالالف حيث اعلن الهلال الاحمر العراقي ان خمسة الالف عائلة تعيش في العراء بصحراء الشعبية جنوب الفلوجة وان خبراء منالوا يعكفون على تركيب الخيام للتأذين ووجد سكان الفلوجة في اول ايام الهدنة قرصة لدفن شهدائهم واستعاف جرحاهم الذين كانوا محاصرين في منازلهم المهدمة ولم يتمكنوا من الوصول الى مراكز الاسعاف.

ويبدأ مدينة الفلوجة امس وكانها تعرضت لزلزال ميسر من آثار قصف الطائرات اف ١٦-١٨ وطائرات الاباتشي والديبابات والصواريخ الامريكية.

ورغم المعاناة والامم والحزن الشديد الذي خيم على الفلوجة بسبب كثرة الضحايا من شهداء وجرحى ومدار واسع إلا ان أبناء الفلوجة كمرتهم شعور الاعتزاز بالنصر الذي حققوه خلال سبعة ايام من المحملة التي اجبرت الاحتلال على مفاوضتهم دون شروط بل وان الاحتلال نفسه هو الذي سعى عبر وسطاء الى التفاوض والهدنة ولقد اتت الاحداث الدائمة التي فرضها الاحتلال في الايام الماضية ومازالت قائمة في اسكن اخرى من العراق الى توحيد الشعب العراقي في وجه الغزاة مما خلط اوراق المحتلين ووقف جميع العراقيين صفا واحدا في المعركة.

كتيبة من الجيش العراقي ترفض التوجه الى الفلوجة

وفي هذا السياق كشفت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان كتيبة من الجيش العراقي الجديد رفضت التوجه للفلوجة قبل ايام لدمع مشاة البحرية الذين يخوضون قتالا شرسا للسيطرة على المدينة. ونقلت الصحيفة عن المجر جنرال باول ابنتون ان الجنود العراقيين قالوا للقوات الامريكية انهم لم يتعاقفوا لخوارية الفلوجة العراقيين. وقالت واشنطن بوست ان ابنتون لم يشأ ان يصور الامر باعتباره تمردا الا انه وصفه بأنه اخفاق قبائي. ونقلت الصحيفة عن ابنتون الذي يشرف على تطوير قوات الامن العراقية قوله ان الكتيبة الثانية المولفة من ٦٢٠ فردا رفضت خوض القتال يوم الاثنين الماضي بعد تعرض افراد منها لاطلاق النار في حي للشيعة ببغداد فيما كانت في الطريق الى الفلوجة.

وقالت واشنطن بوست ان هذه كانت المرة الاولى التي تحاول فيها القادة العسكريون الامريكيون اشراك الجيش العراقي الجديد في معركة مهمة مشيرة الى ان رفض الكتيبة خوض القتال يلقي بنك جديد على خطط الولايات المتحدة لنقل مسؤولية الشؤون الامنية للقوات العراقية. ونقلت عن ابنتون قوله الخطوط غير واضحة لكثير من العراقيين حاليا ولدينا مشاكل فيما يتعلق بكثير من المهام الامنية في الوقت الراهن.. و الكتيبة الثانية واحدة من اربع كتائب في الجيش العراقي الجديد وتخرج افرادها من مسكر للتدريب في السادس من يناير.



■ جيش الشبيبة/ليبان طلبة (١٢عاما) التي سقطت يوم امس برصاص الإحتلاف في غزة. رويترز

جنين شمال الضفة امس واعتقلت أربعة فلسطينيين فيما اعتقلت اثنين آخرين من قرية "عقربا" في نابلس وسط الضفة واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين بالقرب من بيت فوريك غرب رام الله التي تقيم فيها قوات الاحتلال جدار الفصل العنصري. واقتحمت قوات الاحتلال جامعة الخليل واعتقلت ٢٠ طالبا. واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً في منزله وأمام أطفاله في "عقربا" جنوب شرق نابلس باطلاق النار عليه اثناء ما كان يهيم بتسليم نفسه.

ونكرت مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال اطلقوا النار على محمد ديريه وهو يهيم بفتح باب بيته للجنود لتفتيشها ومن ثم تسليم نفسه ان كانوا يريدون اعتقاله. واقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد وعناؤا فيه فساداً واعتقلوا شقيقه وفلسطينياً آخر قبل مغادرة المنزل والقربة.



■ جنود بريطانيون يقومون باسعاف احد زملائهم بعد تعرض دوريتهم لهجوم في البصرة يوم امس .. رويترز

الاعتداءات الإسرائيلية على الآثار الفلسطينية في مؤتمر التراث

القاهرة/ ا ف ب/

يبحث خبراء التراث والآثار العرب غدا في مقر الجامعة العربية في القاهرة الاعتداءات الإسرائيلية على الآثار الفلسطينية خلال لقاء تحضيري للمشاركة العربية في مؤتمر التراث العالمي الذي سيعقد في الصين في يونيو المقبل.

وجاء في بيان صادر عن جامعة الدول العربية امس الاحد ان لقاء الخبراء سيتناول بشكل اساسي التدمير والضرر الكبير الذي لحقته الاعتداءات الإسرائيلية والاضرار الهائلة التي اوقعتها على الاحياء القديمة في مدينة نابلس. شمال الضفة الغربية. ونابلس تعتبر من اقدم مدن العالم حيث تعود غالبية مباني البلدة القديمة في وسط المدينة إلى العصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية المبكرة.

إلى جانب ذلك سيبحث مسؤولو الآثار والتراث العرب ما يتعرض له الحرم القدسي الشريف من تعديبات منظمه من قبل الإسرائيليين من خلال أعمال الحفر تحت المسجد التي يخشى الفلسطينيون أن تؤدي إلى تفويض اساساته بما يؤدي إلى انهياره من تلقاء ذاته.

ومن المقرر أن يقوم المندوبون العرب إلى مؤتمر التراث العالمي الذي تنظمه لجنة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم اليونيسكو في مدينة سوغو في الصين بتقديم التوصيات العربية إليه بهدف استصدار قرارات من المؤتمر لحماية التراث الفلسطيني المهدد.

وكان المندوبون العرب رفضوا في مؤتمر في العاصمة الموريتانية نواكشيف في ديسمبر الماضي الدعوة الإسرائيلية خلال مؤتمر لجنة التراث في باريس في يونيو الماضي إلى اعتبار الأضدود الآسيوي الأثري وحده تراثية كاملة.

وكان سبب الرفض منع إسرائيل من تحقيق اهدافها التطبيعية مع المنطقة العربية من خلال هذا المشروع دون أن تحل سياسيا الموضوع الفلسطيني كما قال.

وكان مندوب مصر في اجتماعات لجنة التراث العالمي. مدير عام قطاع الآثار المصرية في اليلنا وشمال مصر قد أكد ان من أهم النقاط التي سيطرحها العرب في الاجتماعات المقبلة الدعوة لاتخاذ قرارات تدعو لحماية آثار العراق من جهة واستعادة ما سرق منه اثر احتلال قوات التحالف للأراضي العراقية.

ومما سيطرحه العرب ايضا في المؤتمر المقبل للجنة التراث التحضيري لمؤتمر عام ٢٠٠٥م في قطر والذي يركز على القلاع والتحصينات الدفاعية في الدول العربية من حيث الدور التاريخي وأعمال التوثيق والترميم وتأهيلها للأغراض الثقافية والسياحية.

ADV